

المحاضرة رقم: 01 الصرف وميدانه

علم الصرف هو العلم الذي تعرف به كيفية صياغة الأبنية العربية. وأحوال هذه الأبنية التي ليست اعرابا ولا بناء.

البناء: هو هيئة الكلمة التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها. وهي عبارة عن عدد حروف الكلمة وترتيبها وحركاتها وسكناتها مع اعتبار الأصلي والزائد.

ميدان علم الصرف:

يتحدد ميدان علم الصرف بأنه دراسة لنوعين فقط من الكلمة:

● الاسم المتمكن.

● الفعل المتصرف.

وبالتالي فهو لا يدرس الحرف ولا الاسم المبني، ولا الفعل الجامد

المحاضرة 02: القلب وأثره في الميزان الصرفي / الحذف وأثره في الميزان الصرفي

القلب المكاني: نال القلب المكاني عناية علماء الصرف واهتمامهم وقد عرّفوه بأنه تغيير في ترتيب حروف الكلمة المفردة عن الصيغة المعروفة لها في اللغة، بواسطة تقديم بعض الحروف وتأخير بعضها الآخر.

كيفية معرفة أنّ في الكلمة قلبا مكانيا:

يقول الصرفيون أن هناك طرائق يمكن اتباعها لمعرفة القلب المكاني وهي:

- الرجوع إلى المصدر فمثلا الفعل: ناء (يناء) حدث فيه قلب لأن مصدره (نأي) وعلى هذا يكون وزنه (فلع).

- الرجوع إلى الكلمات التي اشتقت من نفس مادة الكلمة فمثلا كلمة (جاه) فيها قلب مكاني وذلك لورود كلمات مثل: وجه، وجاهة، وجهة ومنه فوزن (جاه) هو عفل.
- أن يكون في الكلمة حرف علة يستحق الإعلال تبعا للقواعد ومع ذلك يبقى هذا الحرف صحيحا أي دون إعلال، فيكون ذلك دليلا على حدوث القلب في الكلمة مثل: أيس فيه حرف على وبالعودة للمصدر (اليأس) عرفنا أن الفعل مقلوب عن يئس ومنه فأيس وزنه (عفل).
- أن يترتب على عدم القلب وجود همزتين متطرفتين / فالفعل الأجوف تقلب عينه همزة في اسم الفاعل أي يقلب حرف العلة همزة تبعا لقواعد الإعلال مثل: قال قائل وباع بائع، وبتطبيق هذه القاعدة على الفعل الأجوف مهموز اللام نقول: جاء جائئ على وزن فاعل، وشاء شائئ / ولأن اجتماع الهمزتين ثقيل قال الصرفيون أن الكلمة حدث فيها قلب مكاني وذلك بانتقال اللام والتي هي الهمزة مكان العين قبل قلبها همزة فتكون: جائئ على وزن فاعل. ثم تحذف الياء فنقول جاء على وزن فال
- يحدث أن تنقلب تاء الافتعال إلى حرف آخر في بعض الكلمات والأفضل أن تبقى على أصلها في الميزان مثل: صبر اصتبر اضطرب افتعل / ضرب اضرب اضطرب افتعل.

الحذف:

إذا أصاب الحذف بعض الحروف الأصلية في الكلمة حذف ما يقابلها في الميزان ومن أمثلة ذلك: الأمر من الفعل قال هو قل وقد حذفت عين الكلمة وهي الواو لان أصل الفعل (قول) لذلك قل وزنها الصر في قل.

صور الحذف: للحذف صور كثيرة منها:

1- حذف فاء الكلمة:

- **حذف فاء المهموز:** وذلك في الأمر مثل: (أمر، أخذ) على وزن فعل الأمر منهما: (خذ ومر) على وزن عل.

- **حذف فاء المثال الواوي:** ويكون ذلك في المضارع مكسور العين والامر والمصدر المبني على (فعلة) نحو (وصل، وعد) على وزن فعل فالمضارع منهما (يعد، يصل) ووزنهما: يعل بجذف الفاء. والأمر منهما: عد وصل على وزن عل. والمصدر (عدة، صلة) على وزن علة.

2- حذف عين الكلمة:

- **حذف عين الأجوف:** وذلك في المضارع والمضارع المجزوم والأمر. مثل: خاف خفت على وزن فلت، و(لم تستقم) على وزن (لم تستفل)

- **حذف عين المضَعَف:** أحست على وزن أفلت

3- حذف لام الكلمة:

- **حذف لام الناقص:** وذلك في المضارع المجزوم وأمره نحو (غزا- رمى) فلم يغز على وزن يفع، وارم على وزن افع.

- **حذف لام اللفيف المقرون:** وذلك في المضارع المجزوم وأمره مثل (غوى) فلم يغو على وزن يفع،

- **حذف لام المنقوص:** اذا كان نكرة وهو في حالتي الرفع أو الجر تجذف ياءه ويقابلها حذف اللام في الميزان مثل: قاض، داع، ساع كلها على وزن فاع.

4- **حذف لام الكلمة وفاؤها:** من اللفيف المفروق في حالة الأمر مثل: وقى على وزن

ع

المحاضرة 03: الفعل الصحيح وأنواعه

وهو الفعل الذي تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة، وينقسم إلى:

1- الفعل السالم: وهو الذي تخلو أصوله من الهمزة والتضعيف مثل: كتب، فهم.

2- الفعل المضعف: وهو نوعان:

● مضعف الثلاثي ومزيده: وهو أن تكون عينه ولامه من جنس واحد مثل: مدّ، استمدّ / مرّ واستمرّ / لمّ وألّم.

● مضعف الرباعي ومزيده: وهو أن تكون فاؤه ولامه الأولى من جنس وعينه ولامه الثانية من جنس. مثل: زلزل وتزلزل / وسوس توسوس

3- الفعل المهموز: وهو أن يكون أحد أصوله همزة سواء كانت فاءً أو عيناً أو لاماً. مثل: أكل، أخذ / سأل، زار / قرأ، نشأ.

المحاضرة 04: الفعل المعتل وأنواعه

وهو ما يكون أحد أحرفه الأصلية حرف علة، وينقسم إلى:

1- المثال: وهو ما كانت فاؤه حرف علة، والأغلب أن يكون واوا وقد يكون ياء. مثل: وجد، وهب / يئس، يبس

2- الأجوف: وهو ما كانت عينه حرف علة مثل قال، باع...

3- الناقص: وهو ما كانت لامه حرف علة، مثل: سعى، دعا، مشى، دنا...

4- الليف: وهو ما كان فيه حرفا علة وينقسم إلى:

● الليف المقرون: وهو أن تكون عينه ولامه حرفي علة، مثل: كوى، عوى، هوى

● الليف المفروق: وهو أن تكون فاؤه ولامه حرفي علة مثل: ولي، وعى، وشى

المحاضرة 05: المجرد والمزيد

الفعل المجرد: وهو كل فعل حروفه أصلية لا تسقط في أحد التصاريف إلا لعلّة تصريفية وهو قسبان:

1- مجرد الثلاثي: المجرد الثلاثي في صيغة الماضي له ثلاثة أوزان لأن الفاء واللام متحركة بالفتح دائماً، وتبقى عينه تتحرك بالفتح أو الضم أو الكسر فتكون أوزانه على النحو الآتي:

فَعَلَ: مثل نصر، كتب. والمضارع منها:

يَفْعُلُ: نصر ينصر / يَفْعِلُ: ضرب يضرب / يَفْعَلُ: فتح يفتح

فَعِلَ: يَفْعَلُ فرح يفرح / يَفْعِلُ: حسب يحسب

فَعُلَ: يَفْعُلُ: كرم يكرم، حسن يحسن

2- مجرد الرباعي: الفعل الماضي الرباعي المجرد له وزن واحد وهو فَعَّلَلَ يَفْعِلِّلُ مثل: بعثر يبعثر، غربل يغربل.

غير أن هناك أوزان أخرى للرباعي المجرد تسمى ملحقة بالرباعي وأشهرها:

فَوَعَلَ: جَوَّرَبَ / فَعُولَ: جهور / فَعِيلَ: شيطان / فَيْعَلَ: ييطر / فَنَعَلَ: سنبل / فَعَتَّلَ: شرنق / يَفْعَلَلُ يَرْنَأُ

الفعل المزيد: وهو كل فعل زيد على حروفه الأصلية حرف يسقط في بعض تصاريف الفعل لغير علة تصريفية أو حرفان أو ثلاثة أحرف. وهو نوعان:

1- المزيد الثلاثي: الفعل الثلاثي المجرد يمكن أن يزداد حرفاً واحداً أو حرفين أو ثلاثة أحرف.

المزيد بحرف واحد: يأتي على ثلاثة أوزان وهي:

- زيادة همزة القطع في أوله ليصير على وزن (أفعل) مثل: أخرج، أكرم، أشار...
- زيادة حرف من جنس عينه أي تضعيفها ليصير على وزن فَعَّلَ. مثل: كَبَّرَ، قَدَّمَ.

- زيادة ألف بين الفاء والعين ليصير على وزن فاعل: جادل، واعد، ناجى.

المزيد بحرفين: إذا زيد الثلاثي بحرفين فإنه يأتي على خمسة أوزان وهي:

- انفَعَلَ: انكسر، انفتح، انقاد

- افْتَعَلَ: افتتح، افترش، اتَّخَذَ

- تَقَاعَلَ: تقاتل، تناوم، تشاكى

- تَفَعَّلَ: تكبر، تقدّم، توعّد

- افْعَلَّ: احمرّ، اسودّ، اعورّ

المزيد بثلاثة أحرف: ويأتي على أربعة أوزان وهي:

استفعل: استغفر، استقام، استمد

افْعَوْعَلَ: اخشوشن، اعشوشب، احدودب

افْعَوَّلَ: اجلوّز، اعلوّط

افْعَالَّ: احمارّ، احضارّ

2- مزيد الرباعي: الرباعي المجرد يزداد حرفاً أو حرفين.

- الرباعي الذي يزداد حرفاً واحداً يأتي على وزن واحد هو تَفَعَّلَ بزيادة التاء في أوله

مثل: تبعثر، تدحرج، تزلزل.

- الرباعي الذي يزداد حرفين يأتي على وزنين:

- افْعُنَّلَ: احنجم، افرنقع.

- افْعَلَّلَ: اطمأنّ، اقشعرّ

المحاضرة 06: معاني المزيد بحرف (مزيد الثلاثي بحرف/المعاني التي تزداد لها الهمزة)

معاني "أفعل":

1- التعدية: أي جعل الفعل اللازم متعديا، مثل: خرج أخرج. وإذا كان الفعل متعديا

لمفعول واحد صار بالهمزة متعديا إلى مفعولين مثل: لبس وألبس. وإذا كان متعديا

إلى مفعولين صار بزيادة الهمزة متعديا إلى ثلاثة مفاعيل، مثل: علم وأعلم.

2- الدخول في الزمان أو المكان: مثل: أصبح دخل في الصباح، وأشأم دخل الشام.

3- الدلالة على أنك وجدت الشيء على صفة معينة: مثل أكرمت زيدا وأنت تعني

وجدت زيدا كريما.

4- الدلالة على السلب: ومعناه أنك تزيل عن المفعول معنى الفعل مثل عجم وأعجم.

5- الدلالة على استحقاق صفة معينة: مثل أحصد الزرع

6- الدلالة على الكثرة: مثل أشجر المكان

7- الدلالة على التعريض: أرهنت المتاع

8- الدلالة على الصيرورة: أثمر البستان

9- الدلالة على الوصول إلى العدد: أخمس العدد

المحاضرة 07: معاني المزيد بحرف (المعاني التي تزداد لها تضعيف العين / معاني فاعل)

معاني فَعَّلَ:

1- الدلالة على التكثير والمبالغة: مثل: طوّف، قَتَلَ

2- التعدية: مثل فرح وفرّح / خرج وخرّج

3- الدلالة على التوجه: مثل شرّق غرّب

4- الدلالة على أن الشيء صار شبيهاً بشيء مشتق من الفعل: مثل قوّس حجر

5- الدلالة على النسبة: مثل كذّب، كفر

6- الدلالة على السلب: مثل قشّر، قلم

7- اختصار الحكاية: مثل كبرّ، هلّل، سبّح

8- الدلالة على أن الشيء صار ذا أصله: مثل ورّق الشجر،

معاني فاعل:

1* المشاركة: مثل ضارب زيد عمرا

2* المتابعة: مثل: تابع، وإلى

3* الدلالة على أن الشيء صار صاحب صفة يدل عليها الفعل: مثل: عافاه الله، كافأ

4* الدلالة على التكثير: مثل ضاعف، كثر

5* قد يدل فاعل على معنى فعل مثل: سافر وهاجر وجاوز

المحاضرة 08: معاني المزيد بحرفين (معاني: انفعّل / افتعل / تفاعل / تفعّل / افعلّ)

معاني انفعّل:

1* لا يكون هذا الوزن إلا لازماً مثل انكسر انطلق. وإن كان الفعل الثلاثي متعدياً

وأضيفت الألف والنون صار لازماً مثل: فتح وانفتح

***2 المطاوعة:** يراد بها أن أثر الفعل يظهر على مفعوله فكأنه استجاب له مثل: كسرت الشيء فانكسر، وفتحته فانفتح.

معاني افتعل:

***1 المطاوعة:** يطاوع الفعل الثلاثي: مثل: جمعته فاجتمع، فرشته فافترش

***2 الاشتراك:** مثل: اقتتل زيد وعمرو / اختلف زيد وعمرو

***3 الاختاذ:** مثل: امتطى اتخذ مطية

***4 المبالغة في معنى الفعل:** مثل: اكتسب، اقتلع، اجتهد

معاني تفاعل:

***1 المشاركة بين شيئين فأكثر:** مثل تقاتل، تنافس

***2 التظاهر: ومعناه الادعاء بالاتصاف بالفعل:** مثل: تكاسل، تناوم، تناسى

***3 التدرج:** مثل: تزايد، تواردت

***4 المطاوعة:** وهو يطاوع فاعل مثل باعدته فتباعد، واليته فتوالى

معاني تفعل:

***1 المطاوعة:** وهو يطاوع فعل مثل: أدبته فتأدّب،

***2 التكلف:** تصبّر، تشجّع

***3 الاختاذ:** تسنّم، توسّد

***4 التجنب:** تهجّد، تأثّم

معاني افعل:

هذا الوزن لا يكون إلا لازماً ويأتي من الأفعال الدالة على الألوان والعيوب بقصد المبالغة
مثل: اسمرّ، اعورّ، اعرجّ

المحاضرة 09: معاني المزيد بثلاثة أحرف (معاني: استفعل / افعل / افعال / افعل)

استفعل: من معانيه:

- 1* الدلالة على الطلب والاستدعاء: مثل: استغفر طلب المغفرة
- 2* الدلالة على الانتقال والتحول: مثل: استحجر الطين أي صار حجراً
- 3* الدلالة على الإصابة: مثل: استكرمته أصبته كريماً
- 4* المطاوعة: وهو يطاوع (أفعل): مثل: أحكمته فاستحكم
- 5* الدلالة على اختصار الحكاية: مثل: استرجع قال إنا لله وإنا إليه راجعون
- 6* الدلالة على معنى (تفعل): مثل استكبر وتكبر
- 7* الدلالة على (أفعل): مثل أجاب واستجاب
- 8* الدلالة على معنى (فعل): مثل: قرّ واستقرّ

افعل: من معانيه

- 1* المبالغة والتأكيد: مثل أعشب واعشوشب

افعل:

- 1* المبالغة والتأكيد: اجلودّ

افعال:

اللزوم: لا يكون متعدياً، مثل: احمارّ، اسودّ

المحاضرة 10: معاني مزيد الرباعي:

مزيد الرباعي بحرف: يأتي على وزن واحد وهو:

تفعّل: ومن معانيه:

- مطاوعة الفعل المجرد، مثل: دحرجته فتدحرج

مزيد الرباعي بحرفين: ويأتي على وزنين هما:

افعلنل: من معانيه

- مطاوعة الفعل المجرد مثل: حرجمت الابل فاحرجمت

افعلنّ: من معانيه:

- المبالغة: مثل: اطمأنّ، اشمأزّ، اكفهّر